[279] [4] أيضا الحموينى: أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا * ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا). (الدهر / 7 و 8). قال: مرض الحسن والحسين (رضى ا عنهما) فعاد هما جدهما [رسول ا] صلى ا عليه واله وسلم وعادهما بعض الصحابة، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك [نذرا]. فقال على رضى ا عنه: إن برء ولداى مما بهما صمت ثلاثة أيام شكرا . وقالت فاطمة (رضى ا عنها) مثل ذلك. وقالت جارية [لهم نوبية] يقال لها " فضه " مثل ذلك. وقال الصبيان: نحن نصوم ثلاثة أيام. فألبسهما ا العافية، وليس عند هم قليل ولا كثير، فانطلق على رضى ا عنه الى رجل من اليهود يقال له " شمعون بن حابا ". فقال له: هل تأتيني جزة من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى ا عليه واله وسلم بثلاثة أصواح من شعير ؟ قال: نعم، فأعطاه، ثم قامت فاطمة (رضى ا عنها) الى صاح وطحنته واختبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد منهم قرص، وصلى على رضى ا عنه مع النبي صلى ا عليه واله وسلم المغرب ثم أتى فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد صلى ا عليه واله وسلم أنا مسكين أطعموني شيئا، فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح. وفى الليلة الثانية أتاهم يتيم فقال: أطعموني فأعطوه الطعام. _____ [4] فرائد السمطين 2 / 53 حديث 383. المناقب للخوارزمي: 267 حديث 250. تفسيرا البيضاوى 4 / 235 ط. المكتبة التجاوز مصر. روح البيان 10 / 268 ط. استنبول 1928. (*)

_____